كاساس يعبرُ عن انزعاجه ويهاجم العراق



نخيل نيوز /متابعة

شن مدرب المنتخب العراقي السابق خيسوس كاساس، هجوما على العراق بسبب فسخ العقد معه، بعد الخسارات المتتالية بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم، واصفا الأمر بـ"القذر"، فيما أكد أنه "ليس بخير ومنزعج"، بعد ما جرى.

وقال كاساس، في مقابلة أجرتها معه صحيفة "ماركا" الإسبانية الرياضية، وترجمتها وكالة شفق نيوز، "لستُ بخير، أنا منزعج، على الصعيدين الرياضي وغير الرياضي، لكن هذه هي كرة القدم، يجب المضي قدماً، وما فعلناه كان جيداً جداً، وآمل أن يأتي مشروع وعرض آخر في وقت ما، ولكن إذا لم يكن الآن، فسيكون لاحقاً بالتأكيد".

وأضاف "كنا لا نزال على موجودين في تصفيات كأس العالم، وكانت هناك مرحلتان متبقيتان، ورياضياً، لم يكن للخروج أي معنى، لكن في العراق، ثقافة الإلحاح هي هكذا: تخسر مباراة، وكل شيء يتزعزع".

وتابع "كانت الهزيمة أمام فلسطين هي الشرارة، ولكن بدلاً من التصرف باحترافية، اختار الاتحاد العراقي لكرة القدم، اقتراحاً تعاقدياً، هو أقل من 8٪ مما تم الاتفاق عليه سابقاً، وبما أننا لم نقبل ذلك، بدأ كل شيء، فقد سرّبوا عقدي لوسائل التواصل الاجتماعي وفي جميع الأخبار في البلاد، وهددوني بقضايا ضريبية، والآن، رفعوا ضدي دعوى قضائية بتهمة خرق العقد"، واصفا الأمر بـ"كل شيء قذر جداً، أفترض أنه عندما يصل الأمر إلى الفيفا سيتضح، ولكن في هذه الأثناء، الأمر ليس لطيفاً".

واستطرد "رفضتُ عروضاً مثل عرض كوريا الجنوبية فقط لأبقى مع العراق، بدافع الالتزام، لأن الارتباط الذي كان لدينا مع الاتحاد والجمهور كان حقيقياً، ولهذا السبب يؤلم أكثر، كنا نأمل أن تكون المعاملة مختلفة".

وأشار إلى انه "في العراق، يمكن للمدرب أن يمر بثلاثة فرق في نفس الموسم، إنهم يتغيرون باستمرار، تخسر مباراة، فيقيلونك، لا ينظرون إلى السياق، ولا إلى ما فعلته من قبل، ولا إلى التصنيف، فقط النتيجة الفورية، وعندما حاولوا فرض تلك الشروط الاقتصادية عليّ، ورفضت، بدأت الحرب القذرة".

وبين "ما زلتُ أتلقى رسائل من الجماهير العراقية، بعضها عميق جداً، يقولون لي: بلدنا لا يستحقنا، إنهم يعرفون ما كان

موجوداً من قبل، وما تركناه، لم تكن فقط النتائج: بل المنهجية، والهيكل، واكتشاف المواهب"، مضيفا أن "اللاعبين والكثير من الأشخاص داخل كرة القدم العراقية يعترفون بعملنا، لكن رئيس الاتحاد واثنين من المقربين منه لم يهتموا بأي شيء، وهذا هو الأمر الأكثر حزناً، لكن الزمن كفيل بوضع كل شخص في مكانه، لقد قدمنا كل شيء، ولم نلعب كرة القدم فقط، بل تركنا مستقبلاً".

وختم حديثه بـ"عامين ونصف، فترة طويلة، على المستوى الإنساني والرياضي، كانت مذهلة، لقد تعرفنا على ثقافة أخرى، وطريقة أخرى لرؤية الحياة وكرة القدم، هذه التجربة سأحملها معي إلى الأبد".

وقرر الاتحاد العراقي لكرة القدم، إقالة مدرب المنتخب الأول خيسوس كاساس، بشكل رسمي، وتشكيل لجنة مالية خاصة بإنهاء عقده، وذلك بعد خسارة المنتخب العراقي أمام فلسطين 1-2 في الجولة الثامنة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم.